مثالا لما يليها نكرة مشبها بالمضاف وقوله لا كـ على الشيخ المشهورة من ثمة
يليها فان تكرر اى المسند اليه بعد نحو لها غني واقع على اللحول المذكور
بل كان مرفوعا بانتفاء الشرط الاخير فقط وهو كونه مضافا او مشبها
ليبنى عليه قوله فهو مبني على ما ينصب به فانه لو كان مفردا معرفة او
منصوبا لكان غير ذلك وقوله على ما ينصب به اى على ما كان ينصب به المفرد
قبل دخول لا عليه وهو الفتح في الصحيح نحو لا رجل في الدار والكسر في
المؤنث السالم بلا تنوين نحو لا مسلمات في الدار والياء المفتوح ما قبلها
في المثنى والمكسور ما قبلها في جمع المذكر نحو لا مسلمين ولا مسلمين لك وقيد
بالمفرد ما ليس بمضاف ولا مضارع له فيدخل فيه المثنى والمجموع وانما بني
لتضمنه معنى من اذ معنى لا رجل في الدار لا من رجل فيها لانه جواب لمن قال
هل من رجل في الدار حقيقة او تقديرا فحذف تخفيفا وانما بني على ما ينصب به
ليكون البناء على حركة او حرف استحقها النكرة في الاصل قبل البناء ولم يبن
المضاف ولا المضارع له لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم
بهما مائلا الى ما يستحقه في الاصل اعني الاعراب وان كان اى المسند اليه بعد لا
معرفة بانتفاء شرط النكارة او مفصولا بينه اى بين ذلك المسند اليه
وبين لا بانتفاء شرط الاتصال على سبيل منع الخلو سواء كان مع انتفاء شرط
كونه مضافا او مشبها به او لا وجب رفعه وتكريره نحو لا زيد في الدار ولا عمرو

زيد

زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة ولا في الدار غلام رجل ولا امرأة
ولا في الدار زيد ولا عمرو ولا في الدار غلام زيد ولا عمرو وتجب في جميع هذه الصور
البيت الرفع على الابتداء اما في المعرفة فلامتناع اثر لا النافية للجنس فيها واما في الفصول
فلضعف لا عن التأثير مع الفصل والتكرير اى وجب تكرير اسمه لكن مطلقا لا بعينه اما
في المعرفة فليكون كالعوض عما في التنكير من معنى نفي الاحاد وفي النكرة ليكون مطابقا لما
هو جواب له من مثل قول السائل افي الدار رجل ام امرأة وهذا التعليل جار في المعرفة
نحو قضية اى قضية هذه ولا ابا حسن لها اى لهذه القضية هذا جواب دخل
مقدر على قوله وان كان معرفة وجب الرفع والتكرير فان الاسم لا في معرفة لان
ابا حسن كنية علي رضي الله عنه ولا رفع فيه ولا تكرير بل هو منصوب غير مكرر
فاجاب بانه متأول بالنكرة اما بتقدير المثل اى ولا مثل ابي حسن لها فان مثلا
لتوغله في الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة او بتأويله بفيصل بين الحق والباطل
لاشتهاره رضي الله عنه بهذه الصفة فكانه قيل لا فيصل لها ويقوي هذا
التأويل ايراد حسن بحذف اللام لان الظاهر ان تنوينه للتنكير وفي مثل لا حول
ولا قوة الا بالله اى فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل منهما نكرة
بلا فصل يجوز خمسة اوجه اللفظ لا بسبب التوجيه فانها بحسب التوجيه يزيد
عليها الاول فتحهما اى لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا في كل منهما
لنفي الجنس ولا قوة عطف على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اى لا